



الإعاقة البصرية :

لقد عانى المعاقين كثير من الآلم الاضطهاد والاهمال فكانوا يتركون للموت جوعاً ويؤدون وهم اطفال ، فقد عثر على قوالب من الطين للبابليين الذين سكنوا ارض ما بين النهرين دجلة والفرات تكشف قوانين الجراء والعقاب لعمورابي ملك البابليين وكذلك سجل طرق علاج فاقدى البصر فال يونانيون منذ ثلاثة الاف عام اقاموا دعائم حضارتهم على القوة الجسدية فكانوا لا يتورعون في القاء الاطفال الضعفاء والمكفوفين والمعاقين في العراء لتجد الوحوش فرصتها للفتك بهم وقد سمحت بعض الشعوب القديمة بالقضاء على المكفوفين اذ كانوا يرون فيهم عبئاً على المجتمع .

اما في العصور الوسطى فقد عرف المعاق على انه غضب الرب والارواح الشريرة فكانت النظرة للمعاق نظرة خوف

لاعتقادهم ان الالهة حلت اللعنة فانهم اشخاص غير
جديرين بالاختلاط ويجب الابتعاد عنهم وعدم الاحتكاك
بهم لدرا اللعنة عن انفسهم .

اما في الاسلام وبما يحميه من تعاليم المحبة والتسامح
والاخاء بين البشر فكانت نبرات تضي بهداية البشر مما
ادى الى نشر انظمة الاحسان كنظام الاوقاف في العراق
ومصر . واستمر هذا النظام عاملا اساسيا في رعاية
المكفوفين والمعاقين عن طريق مساعدتهم ماديا
ومساعدتهم على استرداد مكانتهم في المجتمع وقد تميز
المجتمع الاسلامي بالاهتمام الشديد برعاية المعاقين
وخصص لهم من يساعدهم على الحركة والتنقل واحسن
المسلمون على حسن معاملاتهم للمكفوفين والمعاقين
واعتبرت حالة الاعاقة اختبار من الله سبحانه وتعالى .

للرياضة اهميتها الخاصة في حياة المكفوفين لانها كفية
بتغلب الكفيف على الشعور الذي يواجهه جراء عاهته
اضافة الى ان ممارسة الرياضة تعد من الاساليب الكفية
باثارة المتعة والبهجة في نفوس هذه الفئة عن تمتعهم

بقضاء اوقات فراغهم من خلال ممارسة هواياتهم المفضلة
فلو نظرنا الى الالعب الاولبية لرأينا قدرة اولئك الذين
شاركوا بالالعب الجماعية المختلفة كانت حماسية فعلى
الرغم من اعاقتهم الشديدة الا انهم كانوا يمارسون
الالعب الرياضية وكان ذلك ما يدعو الى الدهشة
والاعجاب. والتاريخ يسرد لنا قصة ظريفة عندما تنافس
بطل الالعب الأولبي بالجري (سانت دانستانن) مع اسرع
العدائين من المكفوفين في سباق ١١٠ متر بطريقة تساعد
الكفيف على التحسين بمجال الركض. وقد ادرك البطل
الأولبي من ان حفظ التوازن للجسم يلعب الدور الكبير
والفعال في الحركات الرياضية.

ان الامكانيات البدنية للفرد تحد وتعمد على درجة
فقد البصر والوقت التي حدثت فيه الاعاقة والتي تختلف
باختلاف وقت الإصابة، فمنهم من يولد فاقد البصر
ومنهم من يفقد البصر في السنوات الاولى.

المفهوم العام للكفيف

ان الفرد يعتمد على حواسه في عملية التفاهم والادراك مع المجتمع وايضا الحصول على المعلومات والتعرف على المحيط الخارجي (البيئة) وان اي فقدان لاحد هذه الحواس يعني العمل على اعتماد اكبر على الحاسة الاخرى المتبقية وان حاسة البصر من الحواس المهمة التي تلعب دورا في عملية الاتصال الفرد مع العالم المحيط به ان الفرد الذي يعاني من الاعاقة البصرية يعيش وضع خاص في عالم ضيقا ومحدودا وان النتيجة التي تظهر من خلال العجز الحاصل في هذه الحاسة يدفع الفرد ذوي الاعاقة الى العمل للخروج من هذا الوضع .

الكفيف كلمة مشتقة من الكف وحجب النظر جزئيا او كليا وهو من الاعاقات الشديدة والتي كان لها رعاية خاصة ومميزة في المجتمعات الاسلامية والعالمية وفي اللغة العربية تستخدم الفاظا عديدة لتعريف المكفوف مثل (الاعمى، الضريع، العاجز الأكمة) وجميعها تدل على كف البصر الا ان كلمة كفيف تكون اقلها تأثيرا من الناحية النفسية من بقية الالفاظ.

ويعرف الإعاقة البصرية هي كل فرد يعاني من فقدان القدرة على الإبصار ولايستطيع على البصر في ادا شؤونه اليومية مقارنة باقرانه من الأصحاء وقد يكون فقدان البصر جزئي او كلي

وعرف الإعاقة البصرية هي كف البصر او حجب الابصار ويحدث من الولادة او بعد الولادة وتختلف الاسباب والازمان للإعاقة وفق درجة كف البصر (كلي - جزئي) من فرد الى اخر

ويمكن تعريف الفرد الذي يعاني من اعاقه بصرية هو الفرد الذي يعاني من عجز كلي او جزئي ويمنعه من التفاعل مع البيئة المحيطة به .

تقسم الإعاقة البصرية الى :-

١- الإعاقة البصرية الجزئية :- هو الفرد الذي يعاني من ضعف في قدراته على الإبصار وتكون لديه حدة الإبصار واقعة بين (٢٠-٢٠٠ - ٢٠ / ٧٠) على مقياس سنان لحدة الإبصار .

للعين الافضل وهو في العادة الفرد المكشوف تماما دون
معينات بصرية كالنظارات الطبية ويقسم الى قسمين :-
أ- الاعاقة البصرية البسيطة وفيها يعاني الفرد من
قصر او طول البصر او الحول او عيوب بصرية وتكون
درجة الابصار لدية (٤٠/٢٠) للعين الافضل على
مقياس (سنن) لحددة الابصار وعند استخدام
لعينات بصرية سيتم اصلاح الخطا ويسمى ضعيف
البصر .

ب- الاعاقة البصرية المتوسطة :- فيها يعاني الفرد
من ضعف قدرته على الابصار لدرجة تتراوح ما بين)
(٤٠/٢٠ - ٧٠/٢٠) للعين الافضل على مقياس سنن
للابصار وعند استخدامه لعينات بصرية ويسمى
شبه كفيف .

٢- الاعاقة البصرية الكلية :- يعاني الفرد من عجز عن
الابصار بشكل تام وبدرجة تقل عن ٢٠٠/٢٠ على مقياس
سنن لحددة الابصار وللعين الافضل ويسمى الكفيف .

تصنيف المكفوفين :-

همالك اكثر من تصنيف للمكفوفين او بكف البصر

- ١- كف البصر الولادي :- وتكون من الولادة .
- ٢- كف البصر المكتسب :- عند الولادة او بعد الولادة وتكون اصابات الامراض - حادث . وهنالك تقسيم للاعاقة البصرية وهذا التقسيم يعتمد على درجة الابصار وهي :-

١- المكفوف كلياً :- يحدث هذا النوع في مرحلتين

أ- بعد سن الخامسة من العمر .

ب- قبل سن الخامسة من العمر .

٢- المكفوف جزئياً :- ويحدث في حالتين ايضاً هو :-

أ- يحدث قبل الخامسة من العمر .

ب- يحدث بعد الخامسة من العمر .

التصنيف الطبي للاعبين الذين ضعف البصر :-

ان اللاعبين المكفوفين وضعاف البصر في لعبة كرة الهدف او كرة الجرس (الناحية الطبية) التي تنظمها الجمعية الدولية لرياضة المكفوفين (I.P.S.A) الى ثلاث فئات وهي (B11-B12-B13)

وتصنف ايضا الى ثلاث مجموعات هي (B1-B2-B3) وكمايلي تفصيل ذلك :-

١- المجموعة الاولى B1 :-

- فقدان تام للحساس بالضوء .
- عدم فقدان الاحساس بالضوء ولكن عدم قدرة على تمييز شكل اليد من اي مسافة كانت او اي اتجاه .

٢- المجموعة الثانية B2 :-

- القدرة على تمييز شكل اليد .
- حدة الابصار هو ٦٠/٢ .
- مجال الرؤية هو اقل من ٥ درجة .

٣- المجموعة الثالثة B3 :-

- مجال الرؤية اكثر من ٥ درجة و اقل من ٢٠ درجة .

- حدة الابصار تكون ٦٠/٢ - ٦٠/٦ .

يتم هذا التصنيف عن طريق (الطبيب الاختصاص) وكما يجب ان يحمل الفرد ذوي الاعاقة البصرية اخصائي (الرمد) لانه يتم فحص مساحة البصر بواسطة جهاز طبي خاص ، ويكون الفحص الطبي بصورة (الفحص الطبي الدوري للفرد ذوي الاعاقة البصرية) .

التصنيف الطبي للرياضيين ذوي القصور البصري L.B.S.

A

ان ممارسة الرياضة من قبل ذوي القصور البصري على الصعيد العالمي التي تنظمها الجمعية الدولية للمكفوفين يشمل تصنيف الرياضيين الذين هم (ذوي قصور بصري) كي يسمح لهم بالمشاركة في المنافسات ويتم وجود في اللجنة التصنيفية (طبيب اختصاص عيون) وان هذا التصنيف هو :-

١- صنف B11 :-

- ممكن ممارسة الرياضة التنافسية .
- فاقدين البصراي مدى البصر (صفر)
- ٢- صنف B12 :-

- ممكن التنافس في ما بينهم .
- مدى الرؤية ١ م .

- ٣- صنف B13 :-

- يمكن التنافس في ما بينهم .
- مدى الرؤية ٢ م
- يرتدون عدسات لاصقة – نظارات طبية .

اسباب الاصابة البصرية :-

١- اصابة الام الحامل بالانتهايسات والفايروسات
الرحمية والمهبلية مما يسبب انتقالها للجنين أثناء
الولادة العمى لدية .

٢- تعرض الام الحامل للاشعاعات الضارة او اصاباتها
بالمراض الوبائية والعدوى الفايروسية .

٣- الاصابة بالمراض كارتفاع ضغط العين – نزول الماء
الاسود – العول .

- ٤- فقدان القدرة البصرية جراء الصدمات -
السرور - تضرر العصب البصري - جرح قرينة -
شبكة العين .

٥- تشوه الولادي ولادة طفل من دون العيون - انغلاق
قلم للعيون - نقص معين للجهاز البصري .

مضاعفات الكلب البصري:-

- ١- تحدب العمود الفقري
- ٢- بروز البطن الى الامام
- ٣- تيبس وبطن في الحركة
- ٤- احتكاك القدمين بالأرض اثناء السير
- ٥- المكفوفين من صفار السن قد يصابون بتشوهات
عظمية خلال مراحل نموهم البيولوجي كما
ويتعرضون نتيجة لذلك وما يصاحبها من اخطار.

الآثار السلبية للكثوفين:-

- ١- الخلق وانعدام الأمن والسلامة عند المشي
- ٢- الاتكالية عند العمل
- ٣- فرض الاحتكاك بالمجتمع قليلة
- ٤- الشعور بوجود حواجز مع العالم الخارجي
- ٥- صغر حجم الجسم
- ٦- تأخر الاستجابة لعمليات الأمور والمواقف
- ٧- فقدان الصلة بالأحداث الآنية والواقعية